

Distr.: Limited
13 June 2014
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والخمسون
فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤

مشروع التقرير

الفصل الأول

مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السابعة والخمسين في فيينا من ١١ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: عز الدين أوصديق (الجزائر)

النائب الأول للرئيس: ديبغو ستيسي مورينو (إكوادور)

النائب الثاني للرئيس/المقرر: سمير محمد رؤوف (العراق)

ألف- اجتماعا الهيئتين الفرعيتين

٢- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الحادية والخمسين في فيينا من ١٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤ برئاسة إيلود بوت (هنغاريا). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1065) معروضاً على اللجنة.



٣- وعقدت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الثالثة والخمسين في فيينا من ٢٤ آذار/مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤ برئاسة كاي-أوفه شروغل (ألمانيا). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1067) معروضاً على اللجنة.

باء- إقرار جدول الأعمال

٤- أقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالية:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٤- كلمة الرئيس.
- ٥- تبادل عام للآراء.
- ٦- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٧- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والخمسين.
- ٨- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين.
- ٩- الفضاء والتنمية المستدامة.
- ١٠- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١١- الفضاء والمياه.
- ١٢- الفضاء وتغير المناخ.
- ١٣- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة.
- ١٤- دور اللجنة في المستقبل.
- ١٥- مسائل أخرى.
- ١٦- تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة.

جيم- انتخاب أعضاء المكتب

٥- انتخبت اللجنة، في جلستها ٦٧٥، المعقودة في ١١ حزيران/يونيه، عز الدين أوصديق (الجزائر) رئيساً للجنة، ودييغو ستيسي مورينو (إكوادور) نائباً أول للرئيس، كلاهما

لمدة سنتين. كما اُنتخب سمير محمد رؤوف (العراق) وشينمين ما (الصين) نائباً ثانياً للرئيس/مقررًا لعامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، على التوالي.

٦- وصادقت اللجنة، في جلستها ٦٧٥ أيضاً، على انتخاب إيلود بوت (هنغاريا) رئيساً للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وكاي-أوفه شروغل (ألمانيا) رئيساً للجنة الفرعية القانونية، كلاً لمدة سنتين، ابتداء من دورتي اللجنتين الفرعيتين المعقودتين في عام ٢٠١٤.

دال - العضوية

٧- وفقاً لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤)، و١٧٢١ هاء (د-١٦)، و٣١٨٢ (د-٢٨)، و١٩٦/٣٢ بـ، و١٦/٣٥، و٣٣/٤٩، و٥١/٥٦، و١١٦/٥٧، و١١٦/٥٩، و٢١٧/٦٢، و٩٧/٦٥، و٧١/٦٦ و٧٥/٦٨، ومقررًا لها ٣١٥/٤٥، و٤١٢/٦٧ و٥٢٨/٦٧، تألفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الدول الأعضاء الـ٧٦ التالية: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأردن، الأرجنتين، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، غانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكامبيون، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

هاء - الحضور

٨- حضر الدورة ممثلو الدول الـ٦٣ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيلاروس، تايلند، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)،

فبييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٩- وقرّرت اللجنة، في جلستها ٦٧٥، المعقودة في ١١ حزيران/يونيه، أن تدعو المراقبين عن إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وبنما والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وعمان وكوت ديفوار ولكسمبرغ، وكذلك الكرسي الرسولي، بناءً على طلبهم، إلى حضور دورتها السابعة والخمسين وإلقاء كلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة ألاّ يمسّ قرارها هذا بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار منها بشأن وضعية تلك الدول.

١٠- وفي الجلسة ذاتها، قرّرت اللجنة أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة، بناءً على طلب تلك المنظمة، إلى حضور الدورة وإلقاء كلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة ألاّ يمسّ قرارها هذا بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار منها بشأن وضعية تلك المنظمة.

١١- وقرّرت اللجنة، في الجلسة ذاتها أيضاً، أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلب تلك المنظمة، إلى حضور الدورة وإلقاء كلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة ألاّ يمسّ قرارها هذا بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار منها بشأن وضعية الاتحاد.

١٢- وحضر الدورة مراقبون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومكتب شؤون نزع السلاح التابع للأمانة العامة (في فيينا) والاتحاد الدولي للاتصالات (الآيتيو).

١٣- وحضر الدورة مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية، التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، المنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الجنوبي، وكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا)، المنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء (الإيسنت)، المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك)، المركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا (الكريتيان).

١٤- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية، التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، الرابطة الأوروبية للجنة الدولية للفضاء، المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، الاتحاد الدولي للملاحة

الفضائية (الإياف)، المعهد الدولي لقانون الفضاء، الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، جائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، مؤسسة العالم الآمن، المجلس الاستشاري لجليل الفضاء، الرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٥- وقرّرت اللجنة، في جلستها ٦٧٥، أن تدعو المراقب عن الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد، بناءً على طلبها، لحضور دورتها السابعة والخمسين وإلقاء كلمة أمامها، حسب الاقتضاء، شريطة ألاّ يمسّ هذا القرار بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاّ ينطوي على أيّ قرار منها بشأن الوضعية.

١٦- وترد في الوثيقة A/AC.105/2014/INF/1 قائمة بممثلي الدول الأعضاء في اللجنة، والدول غير الأعضاء فيها، وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات، الذين حضروا الدورة.

واو- الكلمات العامة

١٧- تكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، البرتغال، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بولندا، تايلند، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، المملكة العربية السعودية، النمسا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وتكلم أيضاً ممثل المغرب، باسم مجموعة الدول الأفريقية؛ وممثل نيكاراغوا، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما تكلم باسم الاتحاد الأوروبي كل من ممثل اليونان والمراقب عن الاتحاد الأوروبي. كما تكلم المراقب عن لكسمبرغ. وتكلم كذلك المراقبون عن الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد ومنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادي والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا (الكريتيان) والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء (الإيسنت) ووكالة الفضاء الأوروبية والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٨- وفي الجلسة ٦٧٥، ألقى الرئيس كلمة أبرز فيها الدور الذي تؤديه اللجنة ولجنتها الفرعيتان كمحفّل فريد على الصعيد العالمي لتشجيع الجهود الرامية إلى تدعيم دور الأدوات الفضائية في خدمة التنمية المستدامة من أجل التصديّ للتحديات التي تواجهها البشرية. وشدد

على الحاجة إلى تدعيم التعاون الإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية وفي بناء القدرات، وإلى ضمان التنسيق الوثيق بين اللجنة وسائر الهيئات الحكومية الدولية المنخرطة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وإرساء أهداف التنمية المستدامة. كما لفت الانتباه إلى دور مؤتمر القيادات الأفريقية الرابع بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في إرساء إطار للتعاون الإقليمي يعزّز تقاسم الموارد البشرية والمادية المتاحة في البلدان الأفريقية من أجل معالجة شواغلها المتعلقة بمدى ملاءمة طرائق استخدام الأدوات الفضائية، والتصديّ للتحديات المشتركة فيما يتعلق بتنمية أفريقيا اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

١٩- وفي الجلسة ٦٧٥، أُلقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، التابع للأمانة العامة، كلمةً استعرضت فيها ما قام به المكتب أثناء السنة المنصرمة من أعمال، شملت أنشطة التوعية وتعاوناً وتنسيقاً مع كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، الحكومية منها وغير الحكومية. وسلّطت الضوء أيضاً على الوضع المالي الراهن للمكتب، وشددت على أهمية توافر الموارد المالية وغير المالية لضمان النجاح في تنفيذ برنامج عمل المكتب. وأوضحت أنه إذ يقوم العالم حالياً برسم أهداف جديدة للتنمية المستدامة وبصوغ خطة التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، تتهيأ فرصة فريدة لحشد الدعم والالتزام على الصعيد الدولي لتعزيزاً لدور التكنولوجيات الفضائية والمعلومات المستمدة من الفضاء كأدوات تتيح التوصل إلى غايات وأهداف خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٠- ودعت اللجنة، في جلستها ٦٧٨، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة بفيينا، يوري فيدوتوف، إلى إلقاء كلمة، فشدد في كلمته على أنه، إذ يتحرك المجتمع العالمي صوب خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، قد حان الأوان لجعل الحوكمة الشاملة لاستخدامات الفضاء الخارجي السلمية جزءاً أساسياً من التزامات المجتمع الدولي العالمية بشأن التنمية المستدامة. كما أبرز أن هناك حاجة متزايدة إلى ضمان الاعتراف بأن البنية التحتية للبيانات المكانية هي وسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية.

٢١- ورَحِّبت اللجنة بانتخاب عز الدين أوصديق (الجزائر) رئيساً لها، ودييغو ستيسي مورينو (إكوادور) نائباً أوّل للرئيس، وسمير محمد رؤوف (العراق) وشينمين ما (الصين) نائباً ثانياً للرئيس/مقررراً لعامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، على التوالي.

٢٢- وأعربت اللجنة عن تقديرها لياسوشي هوريكاوا (اليابان)، الرئيس المنتهية ولايته، ولفيليبه دوارته شانتوش (البرتغال)، النائب الأول للرئيس المنتهية ولايته، ولبيوتر فولانسكي (بولندا)، النائب الثاني للرئيس/المقرر المنتهية ولايته، لما قاموا به من عمل ممتاز وما حققوه من إنجازات أثناء مدة خدمتهم.

- ٢٣- ورَحِّبَتِ اللّجنة بتعيين سيمونيتا دي بيبو لمنصب مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.
- ٢٤- ورَحِّبَتِ اللّجنة ببيلاروس وغانا كعضوين جديدين في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. كما رحّبت بالشبكة الإسلامية المشتركة للعلوم وتكنولوجيا الفضاء كأحدث مراقب دائم لدى اللجنة.
- ٢٥- وأعربت اللجنة للولايات المتحدة عن تهنيتها بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والأربعين لبعثة Appollo II، التي أنزلت للمرة الأولى بشراً على سطح القمر.
- ٢٦- ونوّهت اللجنة أيضاً إلى حلول الذكرى الخمسين لبداية التعاون الأوروبي في ميدان الفضاء.
- ٢٧- ولاحظت اللجنة بعين التقدير انعقاد حلقة النقاش الخاصة حول موضوع "إيطاليا والفضاء: آفاق أنشطة تحليق الإنسان في الفضاء وما توفره من فرص ومنافع للتنمية المستدامة فوق كوكبنا الأرض"، التي نظمها الوفد الإيطالي وتولّى إدارتها جيورجيو باتشيفيتشي (إيطاليا). وشارك في الحلقة كل من السفير فيليبو فورميتا (إيطاليا) وسيمونيتا دي بيبو (مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي) وسامانتا كريستوفوريتي (الإيسا)، كما شارك فيها لوكا بارميتانو (الإيسا) عن طريق وصلة فيديو ساتلية من هيوستون، الولايات المتحدة.
- ٢٨- ورَحِّبَتِ اللّجنة مع التقدير بالمعرضين اللذين نُظما في مركز فيينا الدولي أثناء الدورة الحالية للجنة. فقد اشتركت الجزائر وجنوب أفريقيا في استضافة معرض عن الأنشطة الفضائية الأفريقية عُقد في الفترة من ١١ إلى ٢٠ حزيران/يونيه. كما نظّم الاتحاد الروسي في الفترة من ١١ إلى ٢٠ حزيران/يونيه معرضاً عن النظام العالمي لسواتل الملاحية (غلوناس). ورَحِّبَتِ اللجنة أيضاً بهبة مقدّمة من بولندا، تضمُّ نموذجاً للسائل LEM، من تشكيلة BRITE، ولوحة لكوبرنيكوس، وهبة مقدّمة من الصين، هي نموذج للسائل yutu Moon Rover، لكي تُعرض جميعاً في المعرض الدائم لمكتب شؤون الفضاء الخارجي بمركز فيينا الدولي.
- ٢٩- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:
- (أ) "مستقبل الأنشطة التجارية لصناعة الفضاء في تايلند وبلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)"، قدمه ممثل تايلند؛
- (ب) "أنشطة لكسمبرغ الفضائية وإطارها التنظيمي: نظرة عامة فيما يتعلق بطلب الانضمام إلى عضوية لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية"، قدّمه ممثل لكسمبرغ؛

(ج) "مستقبل تخليق الإنسان في الفضاء: الاحتفال بذكرى بعثة "أبولو" والتطلع إلى المريخ"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(د) "إسهام اليابان في برنامج المحطة الفضائية الدولية"، قدّمه ممثل اليابان؛

(هـ) "النتائج المتأينة من حلقتي عمل لبناء القدرات في مجال منع الكوارث والتصدي لها في أمريكا الوسطى"، قدّمه المراقب عن مؤسسة العالم الآمن.

٣٠- ولاحظت اللجنة بعين التقدير النجاح الذي انتهى إليه المؤتمر الدولي الرابع والستون للملاحة الفضائية، الذي عُقد في بيجين، من ٢٣ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. ولاحظت اللجنة بارتياح أنّ حكومة كندا سوف تستضيف المؤتمر الخامس والستين في تورونتو، من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

٣١- ولاحظت اللجنة بارتياح أنّ الملتقى الدولي لاستكشاف الفضاء، الذي استضافته الولايات المتحدة بالتعاون مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، قد عُقد في واشنطن في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ وحضره عدد كبير من الدول.

زاي- اعتماد تقرير اللجنة

٣٢- بعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلساتها [...]، المعقودة في [...] حزيران/يونيه ٢٠١٤، تقريرها إلى الجمعية العامة، متضمناً التوصيات والقرارات المبينة أدناه.

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

ألف- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٣٣- وفقاً للفقرة ٢١ من قرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، واصلت اللجنة نظرها على وجه الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بما فيه النظر في سبل تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي وفي الدور الذي يمكن لتكنولوجيا الفضاء أن تؤديه في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عُقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

٣٤- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) واندونيسيا وإيطاليا وباكستان وجمهورية كوريا وشيلي ومصر والمكسيك والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضاً بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى، وممثل المغرب، باسم مجموعة الدولة الأفريقية، وممثل نيكاراغوا، باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية.

٣٥- واستمعت اللجنة، في إطار هذا البند، إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "مؤشر أمن الفضاء لعام ٢٠١٤"، قدّمه ممثل كندا؛

(ب) "أنشطة الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في العقد القادم"، قدّمه ممثل اليابان؛

(ج) "٥٠ سنة من التعاون الأوروبي في ميدان الفضاء"، قدّمه المراقب عن الإيسا.

٣٦- وشدد بعض الوفود على المبادئ التالية: تيسر إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي أمام جميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى، بدعوى السيادة أو الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ وعدم عسكرية الفضاء الخارجي وعدم وضع أسلحة فيه وعدم استغلاله إلا في تحسين الظروف المعيشية وتوطيد السلام على كوكب الأرض؛ والتعاون الإقليمي على تعزيز الأنشطة الفضائية حسبما أقرته الجمعية العامة وسائر المحافل الدولية.

٣٧- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المهم لتعزيز هدف الترويج لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن يُصان المبدأ الوارد في المادة الرابعة من معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى.

٣٨- وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للجنة، نظراً لضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، أن تقوم بدور محوري في هذا الشأن، بتعميم المعلومات عن الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي والترويج لتلك الاستخدامات، وبمواصلة الإسهام في تدعيم وتكميل المبادئ الأخلاقية والصكوك القانونية التي يمكن أن تكفل حصر استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دون سواها.

- ٣٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الضروري ضمان تعزيز الأمن في الفضاء الخارجي باستحداث وتنفيذ تدابير لتعزيز الشفافية وبناء الثقة.
- ٤٠- وأبدي رأي مفاده أن هناك أسباباً ذاتية لانعدام الثقة في إمكانات العمل الذي تقوم به اللجنة في إطار هذا البند ذي الأولوية من بنود جدول الأعمال، وأنه ينبغي لعمل اللجنة أن يتجاوز مجرد معاودة تأكيد الولاء لسلمية الفضاء الخارجي.
- ٤١- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة أن تبدأ بالنظر في الأساس القانوني لممارسة الحق في الدفاع عن النفس وفي طرائق تلك الممارسة، حتى في حالة افتراضية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة حسب انطباقه على الفضاء الخارجي؛ وأن المادتين ٢ و ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ينبغي أن تُحللاً تحليلاً وافياً وأن تُفسراً من حيث صلتها بأنشطة الفضاء الخارجي، بما له من نظام معقد للحفاظ على الأمن وحيث يمكن أن يؤدي تضارب المصالح إلى نشوء أوضاع حرجة؛ وأن من شأن هذا العمل، الذي يرتبط منطقياً بالقيام بالأنشطة الفضائية على نحو مسؤول، أن يساعد الدول على التوصل إلى تفاهم وتشارك في إرساء وصون نظام رقابي بالغ القدرة على التواءم، يحدُّ على نحو وافٍ من نشوء أوضاع ومشاكل يمكن أن تسبب صراعات في الفضاء الخارجي، أو يحول دون ذلك.
- ٤٢- وأبدي رأي مفاده أن الترتيبات المناسبة بشأن أمان العمليات الفضائية، إذا ما توصلت إليها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ضمن إطار المفهوم المتمثل في ضمان الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطة الفضاء الخارجي ووفقاً للمبادئ التوجيهية الخاصة بذلك، يُفترض أن يكون لها دور في هيمئة ظروف تسود فيها الاعتبارات البراغماتية. كما أعرب في هذا الصدد عن رأي مفاده أن أخذ جميع جوانب مسألة حق الدفاع عن النفس في الفضاء الخارجي بعين الاعتبار سيكون مفيداً في تمكين الدول من التوصل إلى مستوى أعلى من إدراك وفهم حقائق الأمن الراهنة في الفضاء الخارجي، وكذلك إدراك وفهم كيفية نشوء التطورات المستقبلية في هذا الميدان وطبيعة تلك التطورات وآفاقها.
- ٤٣- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي، لدى معالجة المسائل المدرجة في إطار هذا البند من جدول الأعمال، أن تتبّع نهجاً تدريجياً وتبدأ بالنظر في المسائل التقنية الأقل إثارة للخلاف، لا أن تشرع في تناول المسائل الخلافية الطويلة الأمد وذات الطابع السياسي المفرط، مثل نزع السلاح في الفضاء الخارجي.
- ٤٤- ورأت بعض الوفود أن النظام القانوني القائم بشأن الفضاء الخارجي لا يكفي لمنع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي ولا لمعالجة المسائل المتعلقة بيئة الفضاء، وأنه يلزم المضي في

تطوير القانون الدولي للفضاء من أجل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي هذا الصدد، رأت تلك الوفود أن من الضروري إعداد صكوك قانونية دولية ملزمة لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومنع عسكرته.

٤٥ - وأعرب عن رأي مفاده أن صوغ معاهدة ملزمة قانوناً بشأن منع نشوء سباق تسلح في الفضاء الخارجي ينبغي أن يجري دون مساس بالمناقشات الجارية حول المدونة الدولية لقواعد السلوك في أنشطة الفضاء الخارجي.

٤٦ - وأبدي رأي مفاده أن الحفاظ على الطابع السلمي للأنشطة الفضائية ومنع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي يقتضيان من اللجنة أن تعزز تعاونها وتنسيقها مع سائر هيئات منظومة الأمم المتحدة وآلياتها، مثل اللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.

٤٧ - ورأى أحد الوفود أن اللجنة إنما أنشئت حصراً لتعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن من الأنسب أن تُعالج مسائل نزع السلاح في محافل أخرى، كاللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح. وفي هذا الصدد، رأى ذلك الوفد أنه لا يلزم أن تتخذ اللجنة أي إجراءات بشأن تسليح الفضاء الخارجي، وأنه ليس هنا شُحٌّ في الآليات المتعددة الأطراف المناسبة لأن تناقش فيها مسألة نزع السلاح.

٤٨ - ولاحظت اللجنة بارتياح أن الجمعية العامة اعتمدت قرارها ٥٠/٦٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وكذلك تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189).

٤٩ - ولاحظت اللجنة أن الجمعية العامة، في قرارها ٥٠/٦٨، شجعت كيانات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية على أن تنسق فيما بينها، على نحو مناسب، بخصوص المسائل المتعلقة بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين.

٥٠ - ولاحظت اللجنة أن الاتحاد الروسي والصين قد قدما إلى مؤتمر نزع السلاح في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ صيغة محدثة لمشروع اتفاقية بشأن منع نشر الأسلحة في الفضاء الخارجي وحظر التهديد باستخدام القوة ضد الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي.

٥١ - وأبدي رأي مفاده أن عمل مؤتمر نزع السلاح ينبغي أن يحظى بدعم كامل من اللجنة.

٥٢ - وأبلغت بعض الوفود اللجنة عن العمل المتواصل على وضع مدونة قواعد سلوك دولية بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، بطريقة مفتوحة وشفافة وشاملة للجميع، مما يتيح لكل

- الدول الأعضاء المهتمة فرصة المشاركة في العملية وإبداء آرائها بهذا الشأن. كما أبلغت تلك الوفود اللجنة بأن الجولة الثالثة من المشاورات المفتوحة قد عُقدت في لكسمبرغ يومي ٢٧ و٢٨ أيار/مايو ٢٠١٤.
- ٥٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المشاورات المتعلقة بالمدونة الدولية لقواعد السلوك في أنشطة الفضاء الخارجي ينبغي أن تُجرى ضمن إطار الأمم المتحدة.
- ٥٤- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن المبادرات الجديدة في ميدان القانون الدولي للفضاء والسياسات الفضائية الدولية ينبغي ألاّ تقوّض المبادئ الأساسية التي يقوم عليها النظام القانوني الحالي، بل أن تُثري تلك المبادئ وتُواصل تطويرها.
- ٥٥- ورأى بعض الوفود أن أفضل سبيل للحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هو تعزيز التعاون الدولي، وخصوصاً فيما يتعلق بسلامة الموجودات الفضائية وأمنها.
- ٥٦- وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة تؤدّي دوراً ملحوظاً في النهوض بالتعاون الفضائي، وتوفّر محفلاً فريداً لتبادل المعلومات بين الدول، وأنّ هناك فرصاً ملموسة لتعزيز التعاون الدولي بما يتوافق مع ولاية اللجنة.
- ٥٧- وأثّقت اللجنة على أنّ لها، بما تقوم به من عمل في الميدان العلمي والتقني والقانوني، وكذلك بتشجيعها الحوار وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي بشأن مختلف المسائل المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه، دوراً أساسياً في تعزيز الشفافية وبناء الثقة بين الدول، وكذلك في ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٥٨- وشدّدت اللجنة على أنّ التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي والإقليمي والأقليمي في ميدان الأنشطة الفضائية هما أمران أساسيان لتدعيم الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي ولمساعدة الدول على تطوير قدراتها الفضائية.
- ٥٩- ولاحظت اللجنة بارتياح حدوث تطوّرات مستمرة في عدد من الجهود التعاونية الدولية التي تبذلها على الصعيد الدولي والإقليمي والأقليمي جهات مختلفة، منها دول ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية.
- ٦٠- ولاحظت اللجنة بعين التقدير أنّ مؤتمر القيادات الأفريقية الخامس المعني بتسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة قد استضافته حكومة غانا في أكرا من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، كما نوّهت بمختلف نتائج المؤتمر. ولاحظت اللجنة أيضاً بعين التقدير ما قدّمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي من دعم ومساهمة في تنظيم ذلك المؤتمر.

٦١- واستذكرت اللجنة إعلان باتشوكا الذي اعتمده مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء، الذي عُقد في باتشوكا، المكسيك، من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، ووضع سياسة إقليمية فضائية للمستقبل القريب، وقام أيضاً، ضمن أمور أخرى، بإنشاء فريق استشاري من خبراء الفضاء. ولاحظت اللجنة أن الأمانة المؤقتة لذلك المؤتمر تُواصل تنفيذ إعلان باتشوكا.

٦٢- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الدورة العشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ عُقدت في هانوي من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ حول موضوع "قيّم من الفضاء: ٢٠ سنة من التجارب في آسيا والمحيط الهادئ". ولاحظت اللجنة أيضاً أن الدورة الحادية والعشرين للملتقى سوف تُعقد في طوكيو من ٢ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٦٣- ولاحظت اللجنة بارتياح أن الاجتماع السابع لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في بيجين يوم ٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، حيث أقرّ المجلس عدّة مشاريع جديدة، واستعرض التقدّم المحرز في المشاريع التي أُقرت سابقاً، وأتفق على عقد اجتماعه القادم في عام ٢٠١٤.

٦٤- ونوّهت اللجنة بأهمية الدور الذي تؤدّيه الاتفاقات الثنائية والمتعدّدة الأطراف في الترويج لأهداف مشتركة في مجال استكشاف الفضاء وبعثات تعاونية وتكاملية في ذلك المجال.

٦٥- وأوصت اللجنة بأن يستمر النظر، على وجه الأولوية، في البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أثناء دورتها الثامنة والخمسين، عام ٢٠١٥.